

الوجود النفسي لدى معلمات رياض الاطفال

سجى حميد حسين بإشراف أ.م.د. لينا عقيل خداداد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم رياض الاطفال

Vzquadzqspr59@gmail.com

lina.aqeel.76@uomustansiriyah.edu.iq

07732923992

07727292598

مستخلص البحث: هدف البحث الحالي التعرف الى .:

- الوجود النفسي لدى معلمات رياض الاطفال

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي في الدراسة الارتباطية ، اذ اشتملت عينة البحث على (٤٠٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال في مديريات بغداد، الكرخ الاولى والكرخ الثانية والكرخ الثالثة، وتحقيقا لاهداف البحث استعملت الباحثة مقياس الوجود النفسي فقد تبنت الباحثة مقياس (محمد، ٢٠٢١) الذي اعتمد على تعريف رايف، وتكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٣) فقرة موزعة على خمس مجالات هي (تقبل الذات ، الاستقلالية، العلاقات الايجابية مع الآخرين ، النمو الشخصي ، الهدف من الحياة) وتم التحقق من الصدق والثبات وجرى استخراج الثبات للوجود النفسي بطريقة إعادة الاختبار و معادلة الفاكرونباخ وتوصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية:

- تتميز معلمات رياض الاطفال بالوجود النفسي

وقد توصلت الباحثة من خلال النتائج الى بعض المقترحات :

١- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة ،كمقارنة معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية .

٢ اجراء دراسة تستهدف طبيعة العلاقة بين الوجود النفسي وبعض المتغيرات ، كالمرونة الفعلية والتجكم الذاتي .

3-اجراء دراسة بعنوان برنامج مقترح لتحقيق الوجود النفسي للمعلمات .

الفصل الاول

مشكلة البحث :

هناك عوامل تؤثر على الوجود النفسي لمعلمات الروضة، فكلما كانت المعلمة تمتلك وجودا نفسيا مرتفعا فإن ذلك سيؤدي الى آثار ايجابية قوية على سلوكها، وبصورة عامة فإن الناس يفكرون بطرق متنوعة وبإيجابية اكثر عند شعورهم بالسعادة مقارنة بحالتهم عند شعورهم بالحزن، والمعلمة ايضا كلما كانت تمتلك وجود نفسي كلما كانت اكثر ثقة بالنفس واكثر تقديرا لذاتها، واكثر تأثيرا في العملية التعليمية، واكثر قدرة على حل مشكلاتها بطرق افضل واكثر قدرة على التأثير في الطفل

(عثمان، 2001: 150) . وان اغلب معلمات الروضة يتعرضن لمشكلات مختلفة في الروضة، الا ان هناك اختلاف في كيفية التعامل مع انفسهن، لذا نجد بعضهن تتعامل مع خبرات الفشل والاحباط الذي يتعرضن له بتعاطف ايجابي مع انفسهن والانفتاح التام على خبراتهن بوعي تام بدلا من انكارها او محاولة معالجتها بطريقة عقلانية وهذا ما يجعلهن بمنأى الى حد عن المشكلات الانفعالية، اما المعلمات اللاتي ليس لديهن القدرة على التصالح مع انفسهن والرافة بها ولا سيما اللواتي يفشلن في

مواجهة خبراتهن المؤلمة، فنتيجة لذلك يعيش حالة من التوتر والقلق، وتتسم شخصياتهن بالجمود الفكري، والعزلة الاجتماعية، ونقد الذات (العاسمي، 2014 : 20)
أهمية البحث :

ان ما يفيد معلمة الروضة في مجال تنمية طاقاتها النفسية والعقلية والانفعالية على حد سواء والتدريب على كيفية حل المشكلات واستخدام اساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الآخرين والتضحية من اجل رفاهية وسعادة طفل الروضة هو الوجود النفسي
(Jennifer et al ،2008:81).

وتتلخص أهمية البحث الحالي بما يأتي :

الاهمية النظرية .:

- اهمية متغير الوجود النفسي باعتباره احد المفاهيم الاساسية في علم النفس الايجابي من خلال دراسته لما له من اهمية لدى معلمات رياض الاطفال من خلال التركيز والاهتمام على الجانب الايجابي لديهن.

- اهمية متغير الوجود النفسي وحدثته بالأخص عند دراسته لدى معلمات الرياض ،الذي بالأمكان ان يضيف لهذا البحث اضافة نوعية، مما تغني المكتبات النفسية في العراق .

الاهمية التطبيقية :

1 - من الممكن ان يستفيد الباحثون الذين يعملون في مجال رياض الاطفال من مقياس الوجود النفسي في اجراءات بحوثهم لاحقا .

2 - من الممكن ان يستفيد الباحثون من نتائج هذا البحث في بناء برنامج ارشادي لتعزيز الجوانب الايجابية لدى معلمات رياض الاطفال اذ يعد الوجود النفسي متغيرا وقائيا يسهم في الحد من الضغوط النفسية والمشكلات التي قد تتعرض لها المعلمات .

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف الى : الوجود النفسي لدى معلمات رياض الاطفال .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية :

حدود بشرية : معلمات رياض الاطفال .

حدود مكانية - مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة .

حدود موضوعية (علمية) : الوجود النفسي .

حدود زمنية: العام الدراسي 2023 م - 2024 م .

الوجود النفسي Psychological existence

- رايف وآخرون 1989 ، Ryff et al

مجموعة من المؤشرات التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وحياته بشكل عام وسعيه المتواصل لتحقيق اهداف شخصية ذات قيمة له واستقلاله في تحديد وجهة ومسار حياته واقامته علاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الآخرين والاحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية.

(33). Ryff et al، 2006:

- ستيرنبرك 1997 ، Sternberg

الطريقة التي يستخدم او يوظف بها الفرد قدراته وذكائه (Sternberg، 1997:150)

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف رايف وآخرون (Ryff et al ، 1989) للوجود النفسي لأنها تبنت نظريته والمقياس الذي اعد على وفق هذه النظرية .

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمات رياض الاطفال من خلال اجابتهن على فقرات مقياس الوجود النفسي
ثالثا : معلمة رياض الاطفال Kindergarten Teacher
وزارة التربية العراقية (١٩٩٤) :
هي المعلمة التي تعمل وتشرف عليها وزارة التربية وترتبط بعقد معها وتساهم في تنظيم النشاط التربوي والاجتماعي وحسن سير الاعمال في الروضة وفقا لما يضعه مجلس الهيئة التعليمية من برامج ولما يتعهد اليهن مديرة الروضة من مهمات يراعن فيها حسن التوزيع واتفاقها مع المهمات التربوية الاخرى المعهودة اليهن، وتبعا لما تصدره وزارة التربية من تعليمات
(وزارة التربية العراقية، 1994 : 3)

الفصل الثاني

اولاً : اطار نظري

مفهوم الوجود النفسي Psychological Well :

يعد الوجود النفسي من المفاهيم المهمة في السنوات الاخيرة، لما له من دور مهم بتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وصحة نفسية عامة والشعور بالرضا لدى الافراد، ونشأ مصطلح الوجود النفسي من فلسفة ارسطو بتجاوز تجربة السعادة والرفاهية الشخصية ويركز على التقييم الايجابي للإنسان خلال حياته ليحقق اعلى مستوى من التكامل النفسي والاجتماعي والحياة الجيدة، ووفقا لأرسطو فان السعادة لا تتحقق الا بتحقيق الامكانيات البشرية للفرد وتعد رايف Ryff اول من استخدم مصطلح الوجود النفسي للتعبير عن الشعور بالراحة والرضا عن الحياة، حيث تم استخدام هذا المصطلح في الدراسات المتعلقة بالرفاه والسعادة (Ryff, 2008:1070)

النظريات التي تناولت الوجود النفسي :

١ - نظرية التحليل النفسي لفرويد (Frued, 1966)

من خلال وجهة نظر علم النفس التكاملي يظهر تقييم التحليل النفسي الفرويدي بأن الوجود تم تطويره في اطار الثنائية الديكارتية، فلم يفترض فرويد بان هناك وحدة وجودية متكاملة بين الانسان والعالم من حوله، ففي نظريته يؤكد بأن الانسان ثابت بيولوجيا وتسيطر عليه دوافع غريزية وفطرية متعددة، ويكون هذا قبل ان يتعامل مع العالم المحيط به من حيث التعبير عن شخصيته او كيانه في هذا العالم، ويعني ذلك بأنه ليس هناك مكونا محددا لوجود الانسان، فهو يعد مجرد مجموعة من الاشياء الجديدة او الغريبة التي تتفاعل معها بنيته البيولوجية الثابتة بشكل رئيسي، وبعدها تطور التحليل النفسي واتجه نحو رؤية اقل ثنائية للانسان ومحيطه، فعلى الرغم من ذلك الا انه يبدو ما يزال غير قادر على تجاوز التقسيم الحاصل بين الانسان والمحيط من حوله والذي بنيت عليه نظرية التحليل النفسي منذ البدايه (Carpendale & Krebs, 1995 : 289-313)

نظرية رايف (Ryff, 1989)

اقترحت رايف (Ryff) بناءا نظريا للوجود النفسي يشتمل على خمسة ابعاد (تقبل الذات، العلاقات الايجابية مع الآخرين، الاستقلالية، الغرض من الحياة، النمو الشخصي) ويتم بناء هذا التصور النظري على اساس النظريات والأراء المختلفة في مجال الشخصية (Ryff, 1989: 1069) وقد اعتمدت رايف (Ryff) على مراجعة شاملة للنظريات الاتية: العمليات التنفيذية للشخصية لنيوغيرتن،

النضج لألبورت، التوظيف الكامل لروجرز، تحقيق الذات لماسلو، الفردية ليونغ، الصحة النفسية لجوهودا، المعنى لفرانكل، الارتقاء الشخصي لأريكسون ميول الحياة الأساسية لبيهر - دراسات سابقة

- دراسة عمار، 2012

(الوجود النفسي الممتلئ وعلاقته بالاكنتاب لدى الشباب) مصر
هدف البحث الى معرفة نوعية العلاقة بين الوجود النفسي الممتلئ والاكنتاب، كما تهدف الى التحقق من امكانية التنبؤ بالاكنتاب من خلال الوجود النفسي الممتلئ، وتكونت عينة الدراسة من 334 طالبا وطالبة من جامعة عين الشمس، ضمن الفئة العمرية (17-19) سنة، وتم استخدام مقياس رايف (Ryff، 1989) للوجود النفسي، وقد اظهرت نتائج البحث ان هناك علاقة عكسية بين الوجود النفسي الممتلئ والاكنتاب وانه يمكن التنبؤ بالاكنتاب من خلال ابعاد الوجود النفسي (الهيمنة على البيئة، العلاقات الايجابية مع الاخرين، تقبل الذات) كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس (عمار، 2012).

دراسة محمد، 2021

(الوجود النفسي الممتلئ وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة) ديالى
هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الوجود النفسي الممتلئ واساليب التفكير لدى طلبة الجامعة، فقد تبنت الباحثة مقياس الوجود النفسي، وكان حجم العينة (200) طالب وطالبة من جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، وبعد التحقق من صدق المقياس، قامت الباحثة بأجراءات الثبات بطريقة اعادة الاختبار، واستخراج المؤشرات السايكومترية لمقياس الوجود النفسي واساليب التفكير، وظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة عالية بين الوجود النفسي الممتلئ واساليب التفكير لدى طلبة الجامعة (محمد، 2021).

الفصل الثالث

اولا : منهجية البحث : Methodology of Research

يتضمن هذا الفصل عرض اجراءات البحث لتحقيق اهداف البحث بدءا من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث والخطوات التي اتبعت في اعداد ادوات البحث (الوجود النفسي) ابتداء من تحديد فقرات المقياس مضيا بالاجراءات والتعرف على مؤشرات الصدق والثبات والوسائل الاحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات. استخدمت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي ومن اجل تحقيق اهداف البحث ينبغي ان يوصف المجتمع الاصلي وصفا دقيقا، لأنه لكل مجتمع صفات خاصة به، بلغ مجتمع البحث الحالي (400) معلمة في الروضات الحكومية موزعة على مديريات بغداد، الكرخ الاولى والكرخ الثانية والكرخ الثالثة، للعام الدراسي 2023 م - 2024 م. كما هو موضح في الجدول رقم (1)

جدول (1)

مجتمع البحث الاصلى بتوزيع المعلومات حسب مديريات بغداد / الكرخ الثلاث

عدد المعلومات	مديرية تربية بغداد \ الكرخ
٣٤٣	مديرية تربية الكرخ الاولى
٣٣٣	مديرية تربية الكرخ الثانية
١٨٨	مديرية تربية الكرخ الثالثة
٨٦٤	المجموع

ثالثا : عينة البحث : Simple of Research

وقامت الباحثة باختيار العينة للبحث الحالي على النحو الاتي

● عينة التحليل الاحصائي

قامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية حيث تألفت من (400) معلمة رياض اطفال من مديريات التربية في بغداد (الكرخ الاولى، والكرخ الثانية، والكرخ الثالثة).

● عينة البحث الاساسية : تألفت عينة التطبيق الاساسية بالطريقة الطبقية العشوائية من 400 معلمة روضة في مديريات بغداد للتربية (الكرخ الاولى والكرخ الثانية والكرخ الثالثة) وبأسلوب النسبة والتناسب، وتم توزيعها بين المديريات الثلاثة كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2)

عينة التطبيق الاساسية موزعة حسب مديريات بغداد / الكرخ الثلاث

مديرية تربية بغداد \ الكرخ	عدد الرياض الحكومية	المجموع الكلي
الكرخ الاولى	٣٣	١٤٨
الكرخ الثانية	٣٠	١٥٣
الكرخ الثالثة	٢٢	٩٩
المجموع	٨٥	٤٠٠

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الوجود النفسي :

● معامل تمييز الفقرات:

حسبت الباحثة معامل تمييز الفقرات لمقياس الوجود النفسي من خلال تطبيق المقياس على عينة حجمها (400) معلمة رياض اطفال وبعدها حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة ثم رتبت الدرجات من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اختارت الباحثة نسبة (27%) من اعلى الدرجات وتسمى المجموعة العليا البالغ حجمها (108) ومثلها من ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والبالغ حجمها (108) وبعدها استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب معامل التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا وعدة الفقرة مميزة اذ كانت قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3)

جدول (3)
معامل التمييز لفقرات مقياس الوجود النفسي

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٤,٩٥٣	١,٢٩٣	٢,٥٠٠	١,٣١٦	٣,٣٧٩	١
٤,٠٣٧	٢٦١,١	٢,٨٤٢	١,٢٩٩	٣,٥٤٦	٢
٢,٦٥٧	١,٣٠٣	٢,٧٥٩	١,٣٠٨	٣,٢٣١	٣
٣,٩٦٦	١,٤٥٤	٢,٧٠٣	١,٣٢١	٣,٤٥٣	٤
٣,٢٢٣	١,٢٦٣	٢,٤٦٣	١,٣٥٢	٣,٠٣٧	٥
٢,٢١٤	١,٢٣٥	٢,٧٦٨	١,١٦٠	٣,١٢٩	٦
٣,٠٧٨	١,٣٠٠	٢,٥١٨	١,٣٩٥	٣,٠٨٣	٧
٤,٢٤١	١,٢٦١	٢,٧٥٠	١,٢٤١	٣,٤٧٢	٨
٢,٨٤٤	١,٢٦٩	٢,٥٦٤	١,٣١٣	٣,٠٦٤	٩
٣,٦٣٣	١,٣٩٢	٢,٦٢٠	١,٣٤١	٣,٢٩٦	١٠
٢,٠٠٤	١,٥٣١	٢,٨٦١	١,٣١٢	٣,٢٥٠	١١
٤,٧٣٧	١,٣٣٤	٢,٦٤٨	١,٣٠٧	٣,٥٠٠	١٢
٣,٠٧٢	١,٣٢١	٢,٥٣٧	١,٣٣٦	٣,٠٩٢	١٣
٣,٩٧١	١,٤٢٤	٢,٦٢٩	١,٢٧٨	٣,٣٦١	١٤
٣,٧٤٢	١,٤٣٦	٢,٥٤٦	١,٣٦٢	٣,٢٥٩	١٥
٥,٤٦٧	١,٢٦٨	٢,٤٠٧	١,٣٤٤	٣,٣٧٩	١٦
٣,١٠٣	١,٣٥١	٢,٦٢٠	١,٤٥٣	٣,٢١٣	١٧
٤,٤١٠	١,٤٤١	٢,٨٧٠	١,٣٣٤	٣,٧٠٣	١٨
٢,٣٥٣	١,٤٠٨	٢,٨١٤	١,٤٢٤	٣,٢٦٨	١٩
٣,٦٤٨	١,٣٦٩	٢,٥٤٦	١,٤٩٩	٣,٢٥٩	٢٠
٢,٨٧٤	١,٤٣٠	٢,٤٧٢	١,٤١٠	٣,٠٢٧	٢١
٢,٠٢٠	١,٣٤٢	٢,٥٤٦	١,٤١٨	٣,٩٢٥	٢٢
٢,١٧٦	١,١٣٢	٢,٧٦٨	١,١١٨	٣,١٠١	٢٣
٣,٥١٢	١,٢٩٥	٢,٧٩٦	١,٢٢٢	٣,٣٩٨	٢٤
٢,٥٣٩	١,٣٥٩	٢,٦١١	١,٤٧٨	٣,١٠١	٢٥
٣,١٣٩	١,٣١٢	٢,٨٤٢	١,٢٤٤	٣,٣٨٨	٢٦
٢,٩٢٤	١,٢٨٥	٢,٥٤٦	١,٢٧٣	٣,٠٥٥	٢٧
٤,٦٣٠	١,٢٧٤	٢,٦٠١	١,٣٦٩	٣,٤٣٥	٢٨

٢٩	٢٩٧٢	١٣٦٣	٢٤٧٢	١٣٤٢	٢٧١٥
٣٠	٣١٥٧	١٤٠٢	٢٤٥٧	١٣٤٧	٢٦٧٢
٣١	٣٤٩٠	١٣٩٧	٢٨٨٨	١٤٥٥	٣١٠٠
٣٢	٣٣٥١	١٣١٣	٢٧٥٩	١٢٤٤	٣٤٠٣
٣٣	٣٣٤٢	١٢٩٠	٢٤٥٧	١١٣٦	٤١٣٩

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214) تساوي (1.96) يتضح من الجدول (3) ان جميع قيم معاملات تمييز الفقرات لمقياس الوجود النفسي كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس اكبر من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني ان المقياس ذات قدرة جيدة على التمييز ما بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجات

٢- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : لحساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول

جدول (4)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوجود النفسي

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
١	٠،٢٢٣	٩	٠،٢٢٨	١٧	٠،٢٥٣	٢٥	٠،٢٧٣	٣١	٠،٢٦٠
٢	٠،٢٥٥	١٠	٠،٢٢٦	١٨	٠،٢١٠	٢٦	٠،٢٧٩	٣٢	٠،٢٧٨
٣	٠،٢٣١	١١	٠،٣٣٣	١٩	٠،٢٤٨	٢٧	٠،٢٦٧	٣٣	٠،٢٤٩
٤	٠،٢٩٤	١٢	٠،٢٣٣	٢٠	٠،٢١٤	٢٨	٠،٣١٤		
٥	٠،٢١٧	١٣	٠،٢٧٧	٢١	٠،٢٦٦	٢٩	٠،٣٤٨		
٦	٠،٣٠٠	١٤	٠،٢٦٨	٢٢	٠،٢١٣	٣٠	٠،٢٥٨		
٧	٠،٣٩٨	١٥	٠،٢٩٧	٢٣	٠،٢٣٠				
٨	٠،٢٨٥	١٦	٠،٢٥٣	٢٤	٠،٢٩٠				

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0.098) يتضح من الجدول (9) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.098).

٣- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه : لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5)
معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

الهدف من الحياة	ت	النمو الشخصي	ت	العلاقات	ت	الاستقلالية	ت	تقبل الذات	ت
قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط	
0,333	1	0,388	1	0,434	1	0,446	1	0,4652	1
0,323	2	0,442	2	0,318	2	0,435	2	0,3773	2
0,442	3	0,416	3	0,372	3	0,352	3	0,3614	3
0,39	4	0,312	4	0,266	4	0,436	4	0,3935	4
0,334	5	0,393	5	0,419	5	0,406	5	0,3926	5
0,384	6	0,419	6	0,339	6	0,396	6	0,4307	6
0,350	7	0,326	7	0,346	7				

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0.098) ومن الجدول اعلاه يتضح ان قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه دالة احصائيا عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة البالغة (0.098) وهذا يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية .

4- ارتباط مجالات مقياس الوجود النفسي فيما بينها .

لحساب ارتباط مجالات المقياس فيما بينها استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6)

جدول (6)

قيم معامل ارتباط مجالات مقياس الوجود النفسي فيما بينها

اسم المجال	تقبل الذات	الاستقلالية	العلاقات الايجابية مع الآخرين	النمو الشخصي	الهدف من الحياة
تقبل الذات	١	٠,٢٦٨	٠,٢٢٤	٠,٢٩٠	٠,٣٣٩
الاستقلالية		١	٠,٢٣٩	٠,٢٣٠	٠,٢٧٠
العلاقات الايجابية مع الآخرين			١	٠,٣١٥	٠,٣١٩
النمو الشخصي				١	٠,٢٧٥
الهدف من الحياة					١

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0.098) يتضح من الجدول (6) ان جميع قيم معامل ارتباط مجالات المقياس فيما بينها كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتهما بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.098) مما يعني ذلك ان مجالات المقياس متسقة فيما بينها في قياس نفس المفهوم .

ثانيا : الخصائص السايكومترية الوجود النفسي.

الصدق اعتمدت الباحثة مؤشرين للصدق وهما على النحو الاتي :

الصدق الظاهري : تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (2)

– صدق البناء : تحققت الباحثة من صدق البناء من خلال المؤشرات التالية هما ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وارتباط مجالات المقياس فيما بينهما

- الثبات: للتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي وباستخدام معادلة الفاكرونباخ بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة (0.790) وهو معامل ثبات مقبول

ثالثاً | المؤشرات الاحصائية لمقياس الوجود النفسي :
الوجود النفسي

حجم العينة	٤٠٠
المتوسط الحسابي	٩٥,٣٦٥٠
الوسيط	٩٥,٠٠٠٠
النوال	٩٤,٠٠٠
الانحراف المعياري	٤,٨٤٥٦٧
التباين	٢٣,٤٨٠
الالتواء	١,٤١٥
التفرطح	٤,٩٨١
المدى	٤٢,٠٠٠
اقل درجة	٨٠,٠٠٠
أعلى درجة	١٢٢,٠٠٠

الفصل الرابع

نتائج البحث :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث استناداً للبيانات التي تم جمعها على وفق تسلسل الاهداف وتفسيرها ومناقشتها بحسب الاطار النظري والدراسات السابقة وخصائص مجتمع البحث الحالي، وعرض اهم التوصيات والمقترحات التي توصل اليها وكما يأتي :
الوجود النفسي لدى معلمات رياض الاطفال .

بعد تطبيق الباحثة لمقياس الوجود النفسي على عينة حجمها (٤٠٠) معلمة روضة اظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لاجابة المعلمات على فقرات المقياس بلغ (١٠٠,٥٩٠) درجة، و الانحراف المعياري بلغ (٧,٣٦١) درجة، وللتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات معلمات رياض الاطفال والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7)

نتائج الاختبار الثاني لتعرف الوجود النفسي لدى معلمات رياض الاطفال

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحر ية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
دال	1,96	4,320	399	99	7,361	100,590	400	الوجود النفسي

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) تساوي (1,96) يتضح من الجدول (7) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (4,320) اكبر من القيمة التائية لجدولية البالغة (1,96) مما يدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة وهذا يشير الى ان معلمات رياض الاطفال لديهن وجود نفسي

التوصيات

استنادا الى ما تصلنت اليه الباحثة من نتائج توصي بالاتي

تفعيل دور وسائل الاعلام في اقامة مقابلات تهتم بوسائل حب المرأة لعملها .

1 تفعيل دور مراكز تمكين المرأة في الاهتمام بهذه الشريحة في المجتمع الا وهي معلمات الرياض .

2 التركيز على تنمية شخصياتهن من خلال تعزيز وجودهن النفسي .

3 تنمية وتطوير قدرة المعلمات في تكوين نظرة ايجابية حول انفسهن للوصول الى مرحلة الوجود النفسي .

المقترحات :

1 اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة كمقارنة معلمة رياض الاطفال الحكومية والاهلية.

2 استخدام مقياس الوجود النفسي لهذا البحث في دراسات وبحوث لاحقة .

3 اجراء دراسة تستهدف طبيعة العلاقة بين الوجود النفسي وبعض المتغيرات ، كالمرونة العقلية والتحكم الذاتي .

4 اجراء دراسة بعنوان برنامج مقترح لتحقيق الوجود النفسي المعلمات .

الاستنتاجات:

بعد تحليل النتائج استنتجت الباحثة ما يأتي :-

تتميز معلمات رياض الاطفال بالوجود النفسي.

المصادر العربية

- عثمان، فاروق السيد (2001) : (القلق وإدارة الضغوط النفسية، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس)، الكتاب السادس عشر، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي
- عمار ، طاهر سعد حسن (٢٠١٢) : (الوجود النفسي الممتلئ وعلاقته بالاكتمال لدى الشباب) ، دراسة تنبؤية ، مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين الشمس ، العدد (٣١) .
- محمد ، جنان صالح (٢٠٢١) ، (الوجود النفسي الممتلئ وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة) ، ديالى
- وزارة التربية (1994) : نظام رياض الاطفال ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال ، بغداد ، وزارة التربية ، العراق .

المصادر الاجنبية :

- Carpendale, J : & Krebs, D. L(1995) : variations in the level of moral judgment as a function of type personality, (63), 289 - 313 .
- Ryff, C. (1989) :Happiness is every thing or is it? Exploration on the meaning of psychology well being, Journal of personality and social psychology .
- Ryff. C. Singer (2008) : know thyself and become what you are. A eudaimonic approach to psychological well being. Journal of happiness studies, 9, 13 - 39 .
- Ryff. C. & Singer, H, (2006) : Knew thyself and become what you are eudaimonic approach to psychological well being, Journal of happiness studies .
- Sternberg, R, & willian (1997) :Educational psychology. Bost

مقياس الوجود النفسي بصيغته الاولى

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

قسم رياض الاطفال

الدراسات العليا | ماجستير

م | اراء الخبراء والمختصين

حضرة الاستاذة الفاضلة المحترم | ة

تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة بـ(الهوية المهنية وعلاقتها بالوجود النفسي لدى معلمات رياض الاطفال) ولتحقيق هذا الهدف تبنت الباحثة مقياس (محمد، ٢٠٢١) والذي استند على تعريف ونظرية رايف واخرون (Ryff et al, 1989) عرف الوجود النفسي بأنه " مجموعة من المؤشرات التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام وسعيه المتواصل لتحقيق اهداف شخصية ذات قيمة له واستقلاله في تحديد وجهة ومسار حياته واقامته علاقات اجتماعية ايجابية

متبادلة مع الآخرين والاحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية (محمد ، ٢٠٢١ : ٤٢).
علما ان المقياس يتكون من خمسة مجالات هي (تقبل الذات ، الاستقلالية ، العلاقات الايجابية مع
الآخرين ، النمو الشخصي ، الهدف من الحياة) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية
وحاجتنا الى مشورتكم ، تود الباحثة الاستئارة بأرائكم وملاحظاتكم العلمية ، لذى يرجى من سيادتكم
التكرم بمراجعة الاستبانة ووضع ارائكم وتعديلاتكم حول النقاط الاتية :

ـ صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه

ـ ملائمة الفقرة للمكون او بيان المكون المناسب .

ـ اضافة او حذف ما ترونه مناسباً من الفقرات.

علما ان البدائل المعتمدة هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي
نادرا ، لا تنطبق علي ابدا)

ولكم جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم خدمة للبحث العلمي

الباحثة

المشرفة

سجى حميد حسين

أ.م.د. ليلى عقيل خداداد

المجال الاول \ تقبل الذات: يشير الى مدى قدرة المعلمة على تحقيق ذاتها ، فتكوين اتجاهات ايجابية
نحو ذاتها وحياتها الماضية وتقبلها المظاهر المختلفة لذاتها بما فيها من جوانب ايجابية وسلبية.
(محمد، ٢٠٢١ : ٤٣)

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	اشعر ان كثيرا من المعلمات اللاتي اعرفهم قد حققوا في الحياة اكثر مما حققت			
٢	احب معظم جوانب شخصيتي			
٣	عند النظر لحياتي اسعد لما وصلت اليه			
٤	يتملكني شعور بالرضا والايجابية عندما اقارن نفسي بالمعلمات الآخرات			
٥	اشعر بأن كل شيء يتحسن للأفضل رغم ارتكابي بعض الاخطاء في الماضي			
٦	اشعر بخيبة الامل حول انجازاتي في الحياة			

المجال الثاني | الاستقلالية : تشير الى قدرة المعلمة على تقرير مصيرها ، واتخاذ قراراتها دون الاعتماد على الآخرين ، ومقاومتها الضغوط الاجتماعية التي تحاول توجيه تفكيرها وتصرفاتها بطرق معينة وتنظيم سلوكها وتقييم ذاتها وفقا لمعاييرها الذاتية (محمد ، 2021 : 43)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	احدد بنفسني ما اعتقد انه مهم وليس ما تعتقده المعلمات			
٢	يصعب علي التعبير عن ارائي الخاصة في المسائل المثيرة للجدل			
٣	اغير قراراتي اذا اعترضت عليها زميلاتي			
٤	لدي ثقة بارائي حتى لو كانت تتعارض مع اراء المعلمات			
٥	اشعر بالقلق بشأن ما تعتقده المعلمات عني			
٦	اعتقد ان حياتي لا تخضع لأراداتي			

المجال الثالث | العلاقات الايجابية مع الآخرين : قدرة المعلمة على تكوين علاقات اجتماعية ايجابية جيدة ووثيقة بالمعلمات الاخريات على اساس المحبة والالفة والثقة والتعاطف والمودة والاخذ والعطاء (محمد ، 2021 : 44)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	اثق بزميلاتي واعرف انهن ايضا يمكنهن الثقة بي			
٢	اجد صعوبة في الحفاظ على علاقات طيبة بزميلاتي في الروضة			
٣	اشارك همومي واهتماماتي مع عدد قليل من المعلمات			
٤	استمتع بالحديث مع المعلمات في الروضة			
٥	يبدو لي ان المعلمات لديهن صديقات اكثر مما لدي			
٦	يصفني المعلمات بأني شخصية محبة معطاءة وعلى استعداد لتقاسم وقتي معهن			
٧	علاقاتي تتسم بضعف الود والثقة بزميلاتي			

المجال الرابع | النمو الشخصي : قدرة المعلمة على الشعور بالتطور المستمر وتنمية وتطوير قدرتها ، وزيادة فعاليتها الشخصية في الجوانب المختلفة ، وادراكها طاقتها للنمو والارتقاء بها منفعتها ومستعدتا للتجارب الجديدة (محمد، 2021 : 44)

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	اشعر بالتطور والتحسن بمرور الوقت عندما انظر الى نفسي			
٢	ارى ضرورة المرور بخبرات جديدة توسع فهمي لنفسي والعالم			
٣	ارى اني لم اتحسن كثيرا على مر السنين عندما انظر الى نفسي			
٤	الحياة بالنسبة لي عملية تعلم ونمو وتغير مستمر			
٥	اجد اني لست مهتمة بالانشطة التي تحسن من ادائي			
٦	استمتع بوجودي بمواقف جديدة تتطلب مني تغيير طريقي المألوفة في اداء الاشياء			
٧	ارى ان حياتي جميلة دون تجربة طرائق جديدة في عمل الاشياء			

المجال الخامس \ الهدف من الحياة : قدرة المعلمة على تحديد اهداف حياتها بشكل موضوعي ولديها رؤى ومعتقدات وغايات تضي معنى لحياتها وتوجه افعالها للمثابرة في تحقيق ما تصبو اليه. (محمد ، ٢٠٢١ : ٤٤)

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	اعيش يومي دون تفكير بالمستقبل			
٢	لدي فهم جيد عما احاول تحقيقه في الحياة			
٣	يمضي بعض الناس لاهداف لهم بالحياة وانا لست احدهم			
٤	توقفت عن عمل اي تغيير في حياتي لشعوري بأن ليس لها معنى			
٥	ارى ان وضع اهداف مستقبلية لحياتي مضيعة للوقت			
٦	اعمل بجد لتنفيذ الخطط التي اضعتها لنفسي			
٧	اجد انشطتي اليومية مملة وغير مهمة بالنسبة لي			

مقياس الوجود النفسي بصيغته النهائية
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية
قسم رياض الاطفال
عزيزتي المعلمة.....
تحية طيبة.....

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس معتقداتك ورائك وقيمك واساليبك في التعامل مع الافكار، ومسؤوليتك تجاه الآخرين، وأجابتك هذه لها أهمية كبيرة للبحث المعلمي بشكل خاص وتطوير العملية التعليمية في رياض الاطفال بشكل عام. ونظرا لما ننتعده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن ارائك لذلك تأمل الباحثة تعاونك معها في الاجابة عن جميع الفقرات بما يعكس ارائك الحقيقية، وذلك من خلال وضع اشارة (✓) تحت احد البدائل الخمسة (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابداء) لكل فقره من فقرات المقياس. علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى غير صحيحة بقدر ما تعبر عن افكارك القيمة ورائك الحقيقية نحوها.

مع جزيل الشكر والتقدير لتعاونك معنا
ملاحظة : يرجى ملئ البيانات الاتية:

متزوجة () غير متزوجة ()
عدد سنوات الخدمة :

اقل من ٥ سنوات ()

من ٥ - ١٠ سنوات ()

من ١٠ سنوات فما فوق ()

المشرفة

أ. د لينا عقيل خداداد

الباحثة

سجى حميد حسين

ت	الفقرات	تتطبق علي دائما	تتطبق علي غالبا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي نادرا	لا تتطبق علي ابدا
1.	اشعر ان كثيرا من المعلمات الاتي اعر فهم قد حققوا في الحياة اكثر مما حققت					
2.	احب معظم جوانب شخصيتي					
3.	عند النظر لحياتي اسعد لما وصلت اليه					
4.	يتملكني شعور بالرضا والايجابية عندما اقارن نفسي بالمعلمات الاخريات					
5.	اشعر بان كل شيء يتحسن للافضل رغم ارتكابي بعض الاخطاء في الماضي					
6.	اشعر بخيبة الامل حول انجازاتي في الحياة					
7.	احدد بنفسي ما اعتقد انه مهم وليس ما تعتقده المعلمات					
8.	يصعب علي التعبير عن ارائي الخاصة في المسائل المثيرة للجدل					
9.	اغير قراراتتي اذا اعترضت عليها زميلاتي					
10.	لدي ثقة بارائي حتى لو كانت تتعارض مع اراء المعلمات					
11.	اشعر بالقلق بشأن ما تعتقده المعلمات عني					
12.	اعتقد ان حياتي لا تخضع لاراداتي					

					13. اثق بزميلاتي واعرف انهن ايضا يمكنهن الثقة بي
					14. اجد صعوبة في الحفاظ على علاقات طيبة بزميلاتي في الروضة
					15. اشارك همومي واهتماماتي مع عدد قليل من المعلمات
					16. استمتع بالحديث مع المعلمات في الروضة
					17. يبدو لي ان المعلمات لديهن صديقات اكثر مما لدي
					18. يصفني المعلمات باني شخصية محبة معطاءة وعلى استعداد لتقاسم وقتي معهن
					19. علاقتي تتسم بضعف الود والثقة بزميلاتي
					20. اشعر بالتطور والتحسن بمرور الوقت عندما انظر الى نفسي
					21. ارى ضرورة المرور بخبرات جديدة توسع فهمي لنفسي والعالم
					22. ارى اني لم اتحسن كثيرا على مر السنين عندما انظر الى نفسي
					23. الحياة بالنسبة لي عملية تعلم ونمو وتغير مستمر
					24. اجد اني لست مهتمة بالانشطة التي تحسن من ادائي
					25. استمتع بوجودي بمواقف جديدة تتطلب مني تغيير طريقي المألوفة في اداء

الاشياء					
26.	ارى ان حياتي جميلة دون تجربة طرائق جديدة في عمل الاشياء				
27.	اعيش يومي دون التفكير بالمستقبل				
28.	لدي فهم جيد عما احاول تحقيقه في الحياة				
29.	يمضي بعض الناس لاهداف لهم بالحياة وانا لست احدهم				
30.	توقفت عن عمل اي تغي ير في حياتي لشعوري بان ليس لها معنى				
31.	ارى ان وضع اهداف مستقبلية لحياتي مضيعة للوقت				
32.	اعمل بجد لتنفيذ الخطط التي اضعتها لنفسي				
33.	اجد انشطتي اليومية مملة وغير مهمة بالنسبة لي				

psychological presence of female teacher The psychological presence of kindergarten teachers

Saja Hameed Hussein

Assistant Professor Dr.Lina Aqeel Khaddad

Vzquadzqspr59@gmail.com

lina.aqeel.76@uomustansiriyah.edu.iq

07732923992

07727292598

Abstract:

The aim of the current research is to identify

1 Psychological presence among kindergarten children .

She contributed to the search for kindergarten teachers in the districts of Baghdad, Al-Karkh 1, Al-Karkh 2, and Al-Karkh 3. When the goal of the research was not achieved, the first researcher, Datan, used the professional identity scale, which the researcher carried out the work of adopting a scale (Mazouzi, 2020), which is based on Osti's definition and includes the scale (30.) A sub-paragraph on four members (sense of recognition, sense of independence, belonging, effectiveness) As for the psychological presence scale, the researcher adopted the scale (Muhammad, 2021), which was based on Rife's definition. The scale in its final form consists of (33) items distributed over five areas: (self-acceptance, independence, positive relationships with others, personal growth, purpose in life). Validity and reliability were verified, and reliability of professional identity and psychological presence was extracted using the test-retest method and the Cronbach equation .

The researcher came up with the following seven

- Characteristics of children's sports are psychological presence

- Because of professional identity in psychological existence

Through the results, the researcher came up with some suggestions:

- such as comparing government and private kindergarten teachers.

- Conducting a study to determine the extent to which professional identity contributes to the professional performance of kindergarten teachers.

- Conducting a study entitled a proposed program to achieve the